GC ガンガンコミックス

عندما تبكي طيور النورس
الحلقة 3 مأدبة الساحرة الذهبية

うみねこのなく頃に

2

原作 監修 竜騎士07
作画 夏海ケイ

SE

0823

ISBN978-4-7575-2309-8
C9979 ¥581E
雑誌48119-32
定価：本体581円＋税
SQUARE ENIX.

الحلقة 3 المجلد 2

【!!———先代ベアトVS現ベアト、魔法大戦開戦】
。先代ベアトVS現ベアト、魔法大戦開幕
六軒島に19人以上の人間は存在しない」。べ」
。アトにそう宣言され、打ちひしがれる戦人
そんな戦人に追い打ちを掛ける様に、盤
面では二人の魔女が、激しい魔法バト
。——ルを繰り広げる

عندما تبكي طيور النورس
うみねこのなく頃に
07th Expansion presents. Welcome to Rokkenjima. "WHEN THEY CRY 3"

目次

2 الحلقة الثالثة

مأدبة الساحرة الذهبية

عندما تبكي طيور النورس

うみねこのなく頃に

07th Expansion presents. Welcome to Rokkenjima. "WHEN THEY CRY 3"

6 كوادوريان

7 الأثاث ضد الأوتاد السبعة

8 معركة السحر العظيمة

9 شروط النصر

عشتُ في ذلك القصر منذ ولادتي
تلك الحديقة وذلك القصر الصغير الجميل المحاط بسياجٍ شامخ...
...وقد اعتقدت أن هذا هــو الطبيعي.
ذاك كان كلّ عالـمي

...لم يجبني أحدٌ عن هذا السؤال من قبل.
يشيحون جميعًا بأنظارهم.
لكنّي أعتبرك يا كينزو صديقًا وأبًا لي...
فأرجوك أجبني...
مَن...
أنا...؟
أنتِ بياتريس، سيدة هذا القصر.
ما الذي قد ترغبين بمعرفته غير هذا؟
ما أَوَدُّ معرفته ليس هو اسمي...

*كوادوريان باليابانية تعني حرفيا: عش الطيور السبعة

هذا عالم سنة 1967.
هذا المكَان هو القصر المخفي الموجود حقًا على روكينجيما، وهو يُدعَى كوادوريان.
هذا الحوار جرى هنا حقًا بين كينزو-ساما وبياتريس-ساما.
يمكنك استخدام الحقيقـة الحمراء أنت أيضًا؟!
نعم، فأنا عفريـت.

كنتُ أنوي التّباهي عليه بتقليل استخدامي للأحمر، لا تفرط في استعماله هكذا!!
رونوف يا مغفل!
أعتذر.
ظننتُ أنّ تقديم معلومةٍ بسيطة كهذه يمكن أن يعوّض كعك الشاي.
...فهمت.
"مَن أنتِ"...؟
هذا سهل.
أنتِ عشيقة جدي التي تقطنين في ذلك القصر، البشرية التاسعة عشر.
...نعم.
حينها كنتُ فعلًا فتاةً بشريةً لا تفقه شيئًا...

هييه! أستعترفين أخيراً بأنكِ بشرية؟
...صحيحٌ أني قلت "بشرية"، لكنـه في الحقيقة لم يكن إلا قفصًا من اللحم...
غالبًا لن تصدِّقَ ما أقولـه، لكن أنصت أولًا.
كنتُ في الماضي سـاحـرةً قديـرةً عاشت لألف سنة.
وذات يومٍ استدعانـي كينزو فوهبتُ له الذهب...
استعان كينزو بقوةٍ مرعبـة، ونجح في سجني داخل حاجـزه باستخدام الفنون السرية.
قال أنه لن يطلق سراحي طالما لا أقبل حبه.
لكن انتهى المطاف بكينزو بأن وقع فـي حبي.

كافحتُ وحاولت الهرب من الأغلال، لكن عناد كينــزو وحاجزه كانا كلاهما قويين للغاية.
في النهاية قررتُ أن السبيل الوحيد لهربــي هو بأن أتخلــى عن جســدي اللحمي وأصبح مجرد روح.
لستُ أفهـم، لكن...
باختصار تقصدين أنَّ جدي فرض نفسه عليكِ فقمتِ بالانتحار للهرب منه، صحيح...؟
ليس تمامًا، ولكنَّ الأمـر يتطلب عزيمةً مماثلة.
يمكن لضوء الشمس أن يحرق الروح بسهولة حتى لو كانت روح ساحرة، إنَّها وضعيةٌ هشَّةٌ للغاية.
إذن لماذا كنتِ تجلسين هناك على كرسيٍ في الحديقة؟
ألم تقتلي نفسكِ؟

كـــان حبُّ كينزو مرعبًا بحق.
بقوته السحرية المخيفة، قبض على روحي وأعادها.
ثمَّ سجن روحـــي في قفص من الدم واللحم.
لقد ختم روحي في جنين أُنَيْسَان صنعه.
وحجزني وربَّاني في ذلك القصر المخفي.
* الأنيسان أو الهومونكولوس هو إنسان اصطناعي

بالمقابل فقدتُ ذكرياتي عن هويتي كساحرة.
مَن...
...أنا؟
...
الأُنيسَان هم البشر الصناعيون الذين يُقَال أن بالإمكان خلقهم بالخيمياء، صحيح؟
نعم، بالضبط.
لقد نجح كينزو حتى في تحقيـق معجزة خلق الحياة.
ها/ه...
يبدو كلامكِ مريبًا.
أتظنين حقًا أني سأصدقه؟

إذا كنتِ تودين سرد قصص عن أمور سحر، فحدِّثي نفسك، هذا الكلام سخيفٌ جدًا ولا أودُّ سماعه.
همم...
مزيدًا من الشاي يا رونوف!
همم... هممف! إذا كان سخيفًا، فلن أحدِّثـك به مجددًا!
آه!
الفتيات دومًا ما تشعرن بالاستياء حين ترفض الإصغاء إليهن...

أُنيسَان... هاه...
رونوف، هلّا أعدت هذه الجملة بالأحمر: "الأُنيسَان موجودون"؟
إنّه مصطلحٌ في الشطرنج نشير إلى التعادل لأن أحد اللاعبين لا يمكنه القيام بأي حركة لكن دون أن تتم محاصرته.
الحقيقة الحمراء هي حقيقةٌ لا تتطلب استدلالًا ولا يمكن مجادلتها، إذا ما قلتُ لك شيئًا مثل "الساحرات والعفاريت والأُنيسَان موجودون" بالأحمر، فلن تستطيع تقبّل هذا ولن تعترف أبدًا بهزيمتك.
- حلقة مفرغة -
الساحرات موجودات! لأني أخبرتك أنهنّ موجودات!
إذن أثبتي هذا.
لا يمكنني تلبية هذا الطلب.
إذا فعلتُ هذا فسندخل حالة الجمود.
جمود؟ ماذا تقصد؟
لكنكَ في الوقت نفسه لن تستطيع القيام بأي حركة، وسيدتي أيضًا لن تحرز أي تقدم لأن دورها لن يحين أبدًا.
لا يمكنني الإجابة عن مثل هذه الأسئلة لأنها ستضع حدًا للعبة.

إذن فهذه الأسئلــة ممنوعة.
صحيح.
كـلُّ ما يمكنني قوله يقينًا
هو أنّه في سنــة 1967، بياتريس-ساما تواجدت كبشرية في قصرٍ مخفــي على روكينجيما.
إذا حلَّلتُ كلام بياتـو بموضوعية...

فربَّما كان لبياتريس التي انتحرت ابنـــةٌ من جدي شديدة الشبه بها.
فآمن جدي بأنَّ ابنتها تلك كانت إعادة ولادة لبياتريس وربَّاها على هذا المعتقد... أو شيئًا من هذا القبيل.
مَن...
...أنا؟
لا أجد إلا أن أشعـر بالشفقـة عليها لأنها عاشت في قفص طيورٍ كهذا.
إذن أعتقد أنَّ بياتو ارتكبت تلك الجرائم الشنيعة كنوعٍ من الانتقام...
....
تلك الفتاة التي صادفت بياتريس-ساما في كوادوريان ذات يوم...

كانت هي روزا-ساما...
مَــن أنــتِ؟
أنــا بياتريس.

آآه...
أ...
اسمي روزا أوشيروميا...
آ... آسفةٌ على اقتحام منزلكِ...
أوشيروميا ...؟
هووه.
إذن فأنتِ فردٌ في عائلة كينزو...!
تفضلي بالجلوس!
الترحيب بالزوّار الجدد في هــذه الحديقة والحديث إليهم هما متعتي الوحيدة.
هيًا!

همم... هل تعرفين أبي... أقصد كينزو؟
نعم.
تعرَّفتُ على كينزو منذ زمنٍ طويل، كثيراً ما يأتي إلى هنا.
حين يأتي، نحتسي الشاي ونتمشى سويًا.
لكنني وحدي اليوم.
آآه... شكرًا لكِ.
كفى حديثًا عني.
أخبريني عن نفسك.
كيف وصلتِ إلى هذا المكان يا روزا؟
هاه؟
تمشيت عبر الغابة... حتّى وصلت إلى هنا في النهاية...
عبر الغابة؟!

ألم تصادفكِ أيٌّ ذئاب؟
أليست الغابـة مليئـة بالذئاب المخيفة؟
هل أعطيتهم كعكًا لكي يغضوا النظر عنكِ؟
أم أنّكِ استخدمتِ عباءة سحرية لإخفاء نفسك؟
....
كانت فتاةً غريبةً جدًا.
كان لها شكل الساحرة المهيب
لكنّها لـم تبدو فتاةً مخيفة على الإطلاق...
المدرسة؟ ما هذا؟
هي هي مكانٌ ممتع؟
"حديقة الملاهي"؟ هل هذا طعام؟
هل يمكن تدوير فنجان قهوة؟
كانت تشبه شخصيـات القصـص الخياليـة، شديدة الإيمان بالسحر...
وشديدة الصدق مثل طفلةٍ صغيرةٍ لا تدري شيئًا عن العالم.

بياتريس... ألم تخرجي من قبل عن هذا السياج؟
أبدًا، أخبرني كينزو بألا أخرج لأن الذئـاب تـملأ الغابة.
ذئاب...؟ لم يسبق لي رؤيتهـا، ولا حتى في حديقة الحيوانات.
ما هي حديقـة الحيوانات؟
آآه... إنّها مكانٌ يجمع الكثيـر من الحيوانـات النادرة، كالفيلة والزرافات.
وفيها ذئابٌ أيضًا؟ أليست مخيفة؟
كلُّ الحيوانات موجودةٌ فـي أقفاص، إنهـا آمنة للغاية.

.....?
إذن كيف هي...
مختلفةٌ عن حالتي أنا...؟
ماذا...؟
لم تكن تعرف معنى حديقة الحيوانات.
مهما شرحتُ لها كـم هي مكانٌ ممتع
كانت ملامحها تزدادُ كآبةً وأنا أتحدث.

إذا أمعنّا التفكير، فمع أنّها كانت تبدو أنيقةً للوهلة الأولى... إلّا أنها بالتأكيد كانت مرغمةً بصفتها عشيقة أبي على العيش تحت شروطٍ قاسية أشبه بالإقامة الجبرية.
لا بدّ وأنّها شبّهت نفسها بالحيوانات في الأقفاص، فأحزنها ذلك.
مَن أنا؟
الجميع يدعونني بياتريس.
...ويبدو أنّ هذا اسم ساحرة قوية.
لكنها ليست أنا.
لا يمكنني استعمال السحر، روح بياتريس مختومةٌ داخل جسدي ليس إلا...
لا أريد أن أكون بياتريس بعد الآن...

キィ

هل تريدين محاولة...
...الذهاب للخارج؟
لا وجود لأي ذئاب في الغابة.
لقد مررتُ عبر فتحةٍ صغيرةٍ في السياج.
يمكننا الخروج من هناك معًا.
لم أفهم أغلب كلامها...
لكنّي أردتُ أن أري العالم الخارجي لهذه الفتاة التي لا تعرف في حياتها سوى داخل القفص الذي هي محتجزةٌ فيه.
كم أنّي اعتقدتُ أنّي لن أقع في أي متعب إذا ما اصطحبتها فقط في نزهة قصيرة...

أ... أحقًا لا توجد ذئاب؟
...نعم.
هل سنبلغ العالم الخارجي إذا مررنا من تلك الفتحة؟
... صحيح.
من هنا!

روزا.
؟
لا أعرف شيئًا مما كنتِ تتحدثين عنه.
أريد أن أعرف
أريد أن أعرف عن العالم الخارجي.
أريد أن أعرف...
أريد أن أعرف مَن أنا ولأيِّ سببٍ وُلِدتُ!
لا أريد أن أكــون بياتريس.
أريد أن أبدأ حياةً جديــدة كشخصٍ جديد.

ولا أريد البقاء هنا بعد الآن
لن أعود إلى هنا مجددًا.
عزيمتها كانت أقوى بكثيرٍ مما توقعت.
لستُ بحاجةٍ للشاي والأثواب بعد الآن
ولن ألتقي كينـــزو مجددًا.
إذا صطحبتُه معي دون إذن
فسوف يوبخنـــي أبي بشدة...
أريدُ أن أرى
عالـمًا مختلفًا.

أريـدُ
أن أرى
حديقة
حيوانات.

أرجوكِ خذيني بعيدًا عن هنا
يا روزا.
لم أكن واثقةً كيف سينتهي بنا الحال...
...حسنًا.
لكنِّي أردتُ تحقيق أمنيتها المتواضعة.

روزا، ما هذه الزهرة؟ وما هذه العشبة؟ يبدوان جميلتين!
ما هذه الرائحة؟
ما هذا الصوت؟
آمل ألا تظهر أي ذئاب.
إذا صادفنا إحداها، فلنعطها هذا البسكويت ولنهرب.
ماذا عن هذه الثمرة؟ وهذا الضوء؟

كم هذا مذهل!
العالـم خارج السياج ملـيءٌ بما لم أرَه من قبل...!
انتظري قليـلًا يا بياتريس.
أظننا سوف نتوه أكثر إذا واصلتِ التجول هكذا بعشوائية.
وسنقع في متاعب كثيرة إذا ما حـلَّ الظلام...
من الممتع أن "نتوه".
هذا مشوق.
......
بسبب طريقة تربيتها المحمية، لم يكن لديْهـا أي حسٍّ يُذكَر بالخطر.

لم تكن عندي خريطـــة ولا بوصلـــة، ولا كشافٌ ضوئي.
حينئذٍ كنتُ قد فقدتُ حسي بالاتجاه، ولم أكن أعرف حتى مكان طريق العودة للقصر.
لكنّي أنا التي أخرجتُهـــا، لذا كان عليَّ تحمل المسؤولية...
وقد كان أهمُّ ما عندي هو تجنب البقاء في الغابة بعد حلول الليل...
على أي حال... فلنحاول الوصول للبحر.
إذا تمشينا بجانب الشاطئ، فسنصل حتمًا إلى مكـــانٍ أعرفه في النهاية...
حسنًا.
كما تشائين يا روزا.

هووه...! إذن هذا هو البحر...!
إنّه شاسعٌ جـدًا...!
سنحاول النزول لأسفل الجرف، من الأسهل السير على الشاطئ عوض الغابة.
ستكون بخير طالما تتوخى الحذر في النزول.
حسنًا، سأتبعكِ يا روزا!
أرجوك توخّـي الحذر.
هذا المكان مرتفع.
سأكون حذرة.
إذن هل في البحر إحدى أحواض الأسماك التي تحدثتِ عنه؟
لا يوجد حوض سمكٍ على الجزيرة... لكن هناك الكثير من الأسماك.
هووه، أتحرق شوقًا لرؤيتها!
هل هناك حيتن ودلافين وبطـريـق أيضًا؟

يجب أن تذهبي إلى حوض سمك حقيقي لتري هذا...
ما-
آآآه!

بياتريس؟!
هل أنتِ بخير؟!
ألم أحذِّركِ بأن تتمهلي في النزول؟!

......
ماذا
...؟!

ما الذي يجري ...؟!
لا!!!!!!!!!!
بياتريس ؟!!
بياتريس ؟!!
قولي شيئًا! بياتريس!
لا يمكن!! هل ماتت؟!
مع أنّها هي الشخص التاسع عشر...
فهي... ميتة؟!
مستحيل ...لا بدّ وأنها حية!
العمّة روزا افترضت موتها ليس إلا، لكنها في الحقيقة نجت! وإلا فهذا غير منطقي!

هااه!
أحقًا تبدو حيّةً بالنسبة لك؟
لقد زَلّت قدمي على ذلك الجرف، وسقطـت، ثمّ "مُتُّ"!
هـل يمكنكِ قولها بالأحمر؟!
لا يمكنكِ، صحيح؟!
هيًا.
افتح عينيك وألقي نظرةً جيدة يا باتلر.
إنّها فعلًا ميتـة!

وأيضًا...
لا يوجد أكثر من 18 إنسانًا على روكينجيما!

البشرية التاسعة عشر...
بياتريس عشيقة جدي ميتة...؟
أليست هي المجرمة التي دبّرت للانتقام من جدي وارتكبت جرائم القتل المتسلسلة؟
إذا كانت بياتريس البشرية التي تدّعي أنها ساحرة ميتة، فمن عسَاه يكون الجاني؟

والأهمّ من هذا، وفقًا لما قالته...
لا يوجد أصلًا أكثر من 18 شخصًا على الجزيرة...؟!
الشخص الـ19، والشخص الـ20، والشخص الـ21، والشخص الـ96312... ليسوا موجوديـــن أصلًا، ناهيك عن أن يكونوا المجرم...!!
لقد دحضتِ بدهاء نظرية باتلر-ساما عن الجاني المجهول خارج مجموعة الـ18.
لكنّكِ اتخذتِ تلك الحركة بأسرع مما توقعت يا سيدتي. توقعت أن تدعيه يتخبط قليلًا قبل أن تقلبي عليه الطاولة.
إذن... مَن تكونين أنتِ التي تقفين أمامـــي الآن؟
إذا لم تكوني بشرية، فلا تحرئي على إخباري بأنّكِ ساحرة انبعثت بالسحر!
ألم أخبركَ من قبل؟
حتى "أنا" التي كانت في كوادوريان لم تكن إلا قمصًا من لحم وعظم يسحن روحي "أنا" الأصلية التي كنتُ ساحرة.

هـ... هذا لأني أخرجتها.
لأني أخبرتها أن تنزل من الجرف...
إنها غلطتي !!
بعد أن رحلت روزا...
تحررتُ من قفصي بعدما مات جسدي اللحمي وعادت إليَّ ذكرياتي كساحرة.
لكني كنتُ في وضعٍ ضعيف. وكان بإمكان شعاع الشمس أن يحرقني بسهولة
لم يكن أمامي خيار سوى الانتظار ألف يوم أو ربما أطول كي تعود إليَّ قواي السحرية
قررتُ إخفاء نفسي في الغابة، في انتظار استرجاع سحري.
وكان لديَّ ما يكفي من الوقت للتفكير في انتقامي من كينزو...
لكن كينزو ساما كان شديد الإصرار.
لقد اتخذ تدابيره في الحال للحرص على عدم هرب سيدتي من الجزيرة

أصلح الضريح الشرقي الصغير في مدخل الجزيرة، وأعاد الحاجز الذي عليها.
سيدتي المختصة في السحر الغربي لم تكن متوافقةً معه، مما أعاق استعادة قواها السحرية زيادةً على حبسها في الجزيرة.
تلك هي مرثية الساحرة.
الطقوس المحرَّمة التي تختار عشوائيًا 13 شخصًا وتضحِّي بهم كقرابين...!
...ثمَّ بعد عدة محاولات فاشلة، نجح أخيرًا في إقامة طقوسٍ لإحيائي.
....

لن أؤمن بانبعاث ساحرةٍ بالقرابين! لا وجود للساحرات!!
هل أنتِ أحد الـ18 شخصًا متنكرًا...؟!
هيًا قولي من أنتِ حقًا؟!
لماذا ترفضني يا باتلر؟
إذا لم تكن تريد الاشتباه بالـ18 الأعزاء عندك.
فكلُّ ما عليك هو أن تتقبلني.
اللعنة...!
هل حاصرتني في نفس الطريق المسدودة مثل المرة الماضية...؟!

أعتقد أن الوقت قد حان للتحــرك على رقعة اللعب يا سيدتي.
نعم.
على عكسك أنت الذي يمكنك إلقاء الاتهامــات جزافًا وجعل أحــد الـ18 هو المجرم،
أنا يتعني عملٌ كثير من الآن فصاعدًا.
تحقيق الكش مات وإرغامك على الاعتراف باستحالة الجريمة على كل الـ18 مسألةٌ صعبةٌ حقًا.
لكني أحبُّ لعبة كينزو هذه... طقوس التضحية.

مراقبة حالتكم أنتم البشر تتخبطون في لعبة قتـــل وتفشلون في محاولاتكم لاعتراضي مسليـة للغاية!
ساحرص على الاستمتـــاع بوقتي هذه المرة أيضًا!!
كوهيهيهي

مـ...
مهلًا، توقفي!
بياترييييييس!!

ألن تكون اللعبة فـــي صالحي هذه المرة...؟
... همم؟
المبيبان
كوكو كو...
مبـاركٌ يا كينزو.
أووه...
أوووه...!

مثيرٌ للإعجاب، لقد نجحتَ في لقائي مرةً أخرى، يجدر بي تهنئتك.
وأيضًا...

توديعك.
أنتَ القربان الأول في الطقوس.